

من أجمل المحاضرات / الجزء 2 / شرح لامية ابن الوردي للشيخ

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. قال الامام ابن الوردي رحمه الله حاضت الافكار في قدرة من قد هدانا سبلنا عز وجل كتب الموت على الخلق فكم من جمع وافنى فلة - [00:00:31](#)

قلد مثل هذا لا لا غلط كيبقى قل لا ليس بمتعدد قل من جمع واغنى من دول. اين نمود وكمعان ومن ملك الارض وولى وعزل هذا كنا امس وقفنا على قوله - [00:00:53](#)

اه كتب الموت على الخلق فكم فلا من قوم وافنى من دول وثم بعد ذلك يستطرد يبين هذا الفل الذي كسر ربنا سبحانه به الجموع وافنى به الدول اين نمود - [00:01:22](#)

نمرود بن كنعان يقال نمرود ويقال نمرود بالذال والذال المعجبة بنو كنعان يقال هو من ولد حبيب نوح ويقال من ولد سامي نوح كان آآ من ملوك نبط الاوائل يقال انه - [00:01:41](#)

عاش دهرا طويلا وملك وكان من عتات الملوك ومن جباريهم ومن طغاتهم وهو فيما يزعمون الذي آآ وقعت المناظرة بينه وبين ابراهيم عليه السلام ومن طغيانه وجبروته ان ابراهيم عليه السلام عندما يقوله فيما قص ربنا سبحانه علينا - [00:02:01](#)

الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق - [00:02:25](#)

تأتي بها من المغرب فبهت الذي كفر يقال هو هذا النمرود بن كنعان والان انتقال ابراهيم عليه السلام من السؤال الاول الى الثاني كانه يوهم انه سلم باجابته على السؤال الاول - [00:02:39](#)

اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس المشرق كانه سلم بالاول والواقع انه ليس بتسليم ولكنه انتقال لان لا يدخل معه في جدال لان لا يقول له لا انت لست لست تحيي وتميت - [00:02:56](#)

ما هو الاحياء والاماتة عند هذا النمرود يعني يأتي يؤتى باسيرين قد استوجب القتل فيترك احدهما فلا يقتله فعنده انه قد احياه ويقتل الآخر فعنده انه قد اماته سيدخل معه في جدال والاقرب ان يأتيه بسؤال لا يجد ما يجادل به فيه. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس المشرق - [00:03:12](#)

هذا من طمس الله سبحانه على هذا الكافر فانه لو شاء لقال انا الذي اتي بالشمس المشرق فاتي فليأت بها ربك من المغرب. لكنه طمس ربنا سبحانه على فهمه حتى لم يستطيع ان - [00:03:39](#)

ان يقول مثل هذا لتفهموا انه هو لا يحيي ويميت ما هو الاحياء الاحياء هو اعادة حياة الى محل فقدت منه الحياة الاحياء هو عندما يترك حيا من استوجب القتل المحل لم لم - [00:03:54](#)

اه يخلو من حياة فاعدت اليه المحل حي فلا يسمى ابقاءه حيا لا يسمى هذا احياه وانا احيي واميت ما الاماتة الاماتة هي ازهاق للروح من غير نقد للبنية قليل الاماطة - [00:04:18](#)

اما ما كان فيه ازهاق الروح بنقض البنية هذا قتل وليس اماتة اه نعم ايا نمرود وكتعان ابو نمرود هذا وكان جبارا ايضا. ها ومن؟ ملك الارض وولى واين من ملك الارض - [00:04:37](#)

منذ خلق الله الأرض الى يومكم هذا وولى وعزل وكان نافذ الامر مبسوط اليد مسموع الكلمة اين هؤلاء جميعا اين هؤلاء ها سؤال لا يطلب منه جواب؟ جوابه معلوم. هم - [00:04:58](#)

هذا كله بيان لقوله كم صلى من جمع وافلام دول اين عادوا؟ اين فرعون ومن؟ رفع الاهرام من يسمع يا خالي. اين عادوا قوم هود القبيلة العاتية الشديدة القوة التي كانت لا ترى لقوتها نظيرا - [00:05:17](#)

قال ربنا سبحانه واما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة ليس في الارض فيما كانوا يزعمون اشد منه قوة. لذلك قال ربنا سبحانه او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد من القوة - [00:05:43](#)

اين هم اين هم لم تغني لم تغني عنهم قوتهم لم تمنعه مم اين عادوا؟ اين فرعون؟ اين فرعون الذي جاء بالدعوة التي لم يسبق اليها قال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري - [00:05:58](#)

اله وان فرعون لعالم في الارض وانه لمن المسرفين ان فرعون علا في الارض واتخذ اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءه ويستحي نسائهم انه كان من المفسدين فينا هو هذا - [00:06:31](#)

مم ومن رفع الاهرام اين فرعون؟ ومن رفع الاهرام؟ اين هم من رفع الاهرام يقال هم ملوك العماليق ويقال غيرهم القضية في العجب من رفعها كيف رفعت الى الان مازال الباحثون - [00:06:56](#)

عربهم وعجمهم لا يجد احدهم اه جوابا لهذا السؤال كيف بنيت هذه؟ وكيف رفعت هذه الحجارة الضخمة الى هذه المرتفعات العالية وكيف آآ يعني انتم ترون الهرم الذي ترونه من فوق مثله من تحت الطاقات - [00:07:20](#)

تدخل اشعة الشمس الى جثة الفرعون المدفون. يعني اتقان وصناعة في ذلك القبر العجيب هؤلاء الذين اوتوا هذا العلم اين هم اه فلهم الله وافلدوا ولهم من يسمع يا خلق وسيفينا - [00:07:42](#)

ويقل دولنا ونبقى احدثه كما بقي من قبلنا فلننظر اي احدثه نكون اتفضل من يسمع يخلق من يسمع هذا يخلو يظنه صدق هذا الشيء اسمع يا اين من شهد وسادوا وبنوا؟ هلك الكل ولم تبني القلل. اين منشادوا؟ اين من سادوا - [00:08:07](#)

لي كانوا سادة على الناس يفرح الناس بفرحهم ويغضبون بغضبهم احد احد الناس ان يرضى عنه هذا السيد اين هؤلاء السادة؟ اين من سادوا؟ اين من شادوا؟ اين من شادوا؟ اه بنوا اه شادة يقال شادا - [00:08:39](#)

اذا طلا بالشيد شيد والجص او الطين اين هؤلاء؟ اين من شهدوا وسادوا وبدوا ويحتمل انه يريد السؤال عن كل من ساد وشاد وبنى ويحتمل انه يريد عن قوم بعينهم - [00:09:02](#)

اي وخمسة مود لان العادة جارية بذكر تبود بعد ذكر عادل وقد ذكر عادا. وثمود آآ عرفوا بالبنيان اتتركون في مأها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعوها وتنحتون من الجبال بيوتا فريحين - [00:09:20](#)

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا قراءة بينهم مم الك الكل ولم تغني قلوبنا. هذا الجواب اين هم؟ ايها السائل عنهم وعنيد - [00:09:40](#)

هذا الجواب هناك الكل هلكوا جميعا طبعا هذه الكل البعض هذه هذا تعبير يغلظه اللغويون قال لا تدخلوا على كل ولا تدخلوا على بعض ولكن هلك الكل ماتوا جميعا ولم تغني القلل - [00:10:04](#)

القلل جمع قلة وقلة الجبل رأسه واعلاه لم تغني عنه قولهم لم تمنعهم قل لو كنتم في بروج مشيدة. يعني لو لو اه البروج المشيدة في اعالي القلل في رؤوس الجبال في - [00:10:26](#)

متمنعات التي لا يخلص فيها احد لاحد لا خلاص الى احدكم الموت اذا جاءته ساعته لم تغلي القلوب اين ارباب الحجاب اهل النهى؟ اين اهل العلم والقوم الاول؟ طيب اين اين ارباب الحجاب؟ ارباب العقول - [00:10:46](#)

اين اهل النوى؟ جمع نوهية العقول اين اهل العلم والقوم الاول اين هم؟ اين الصحابة؟ اي التابعون؟ اين الائمة يقول لك انها هلكوا

ايضا ولم تغني عنهم ايضا القلل ويقول لك ان هذه الدنيا ليست بدار ليست بدار لا لصالح ولا لظالم. انك ميت وانهم - 00:11:09
المراد من هذا الخبر لازمه هل يجهل احد واحد من الناس ان هؤلاء جميعا ماتوا فما الفائدة في الاخبار اذا بشيء يعلمه الناس اجمعون
لازمه بان تعلم انك ميت كما مات هؤلاء - 00:11:40

واذا علمت انك ميت تعمل لذلك لان من علم انه ميت علم انه مسؤول ومن علم انه مسؤول اعد للسؤال جوابا نسأل الله ان يختم لنا
بالخير. الانسان تغره البسطة التي بسطت له في الدنيا - 00:12:01

يغره ذلك لكن اذا تذكر ان طوائف ممن كانوا قبله اعطوا اكثر مما اعطي. وبسط لهم اكثر مما بسط له ومع ذلك لم يغني عنهم شيئا
وهم موقوفون امام ربهم يسألهم عما قدموا من صالح الخير من صالح العمل ومن غيره - 00:12:35
اذا اريد له الخير فان ذلك سيحدث له العبرة والعظة نعم الله اليكم سيعين الله كلا منهم. وسيجزي فاعلا ما قد فعل. سيعيد الله كلا
منهم. سيعيد هؤلاء جميعا نمرد وكنعان - 00:13:00

وعاد وثمود وقوم لوط ويعيد من كان قبلنا ويعيد الصحابة ويعيد الأئمة ويعيد الفجار ويعد الكفار كلا منهم وسيجزي فاعلا عما فعل
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وما ربك بظلام للعبيد - 00:13:22
مم احسن الله اليكم اي بني يسمع وصايا جمعت حكما خست بها خير من اسمع نصائح اسمع وصايا تعينك اذا اطعنتي فيها وامثلتها
يوم يعيدك الله كما يعيد اولئك ويجزيك عما فعلت - 00:13:46

تكون قد قدمت صالحا تجزي عليه اسمع وصاياه هذه الوصايا التي جمعها لك وهي وصايا قد خست بها خير الملل خير من خير
الديانات الملة الدين صافي اطلب العلم ولا تكسل فما ابعد الخير على اهلك سل. اول الوصايا - 00:14:12
اطلب العلم لان العلم تبيلك الى معرفة ربك والى معرفة ما يرضي عنك ربك فادفع له والى معرفة ما يسخط ربك عليك فاجتنبه. كل
ذلك انما يكون بالعلم والتقوى اجتناب وامثال. التقوى بالعلم تنال - 00:14:35

والتقوى اجتناب وامثال اجتناب ما ينبغي اجتنابه هو امتثال وينبغي امتثاله وانما ذلك يعلم بالعلم والآيات والأحاديث في بيان شأن
العلم وفضله معروفة مشهورة يعرفها اكثركم اي شهادة اعظم اي مرتبة اعظم من مرتبة من استشهدهم الله على كلمة الاخلاص -
00:14:57

على كلمة الخلاص على كلمة لا اله الا الله. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم فرضي بشهادته مع شهادته سبحانه مع شهادة
ملائكته مم قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. بين ربنا سبحانه انه انما اقتدر على ذلك بسبب العلم.
وقال - 00:15:24

الذي عنده علم التعبير بالجملة الوصلية بالاسم الموصول والجملة فيه ايماء الى العلة التي بها قدر على ما قدر عليه قال الذي عنده
علم الكتاب انا اتيك به. لماذا يقول الرب الذي عنده علم الكتاب - 00:15:53
ليبين انه انما قدر بسبب ان له علما من الكتاب وقالوا يعني احاديث كثيرة والآيات التي تعرفونها لكن الذي ربما آ قال بعضهم المحل
الخشيس لمحل الخسيس يحله العلم يصير شريفا - 00:16:10

وذلك في قول ربنا اليوم اه يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
الجوارح المعلمة اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل - 00:16:34
طيب واذا كان كلبك غير معلم وامسك عليه لا ينفك ان تأكل وان ذكرت اسم الله. ما الفرق بين هذا وهذا؟ هو ان هذا الكلب معلم
وهذا غير معلم. الكلب اعزكم الله. الكلب - 00:16:58

صار يأكل ابن ادم ما يمسكه الكلب عليه بسبب انه علم. شو العلم هذه غريبة قالوا والهدهد يتيه على سليمان عليه السلام الهدهد
بسبب وسليمان وما اتاه الله من علم - 00:17:14
وما ولم يعلم شيئا من الجغرافيا التي عرفها الهدهد فتاهى عليه قال احدث بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأ احط بما لم تحط به
هو المهزل المههد بالذبح او بالعذاب - 00:17:36

وصار يتيه صار يتيه لم يجيء خائفا مهدد لا جاء تياها بسبب بحث بما لم تحط به وبما الذي احط به اني وجدت امرأة تملك موتي كل شيء واش هذا - [00:17:58](#)

العلم يا اخواني شيء يروي الشيخ اه مولاي احمد بن المامون البلغيتي الرباطي المتوفى في اوائل القرن العشرين رواه عن المعيار ان امرأة قالت لزوجها في زمان الامام مالك رحمه الله يا سفيه - [00:18:13](#)

فقال زوجها ان كنت سفيها فانت طالق فاحتاجوا ان يعرفوا اهذا سفيه امسه في سفيه الطلاق وقع ام لم يقع. فذهبوا الى مالك يسألونه وقع كذا وكذا فهل هذه طالبة مثل طالقا؟ قالوا قال مالك ان كان عالما او يجالس العلماء فليس بسفيه والا فهو سفيه والطلاق - [00:18:33](#)

قل يلزمه يعني اذا كان لا ليس بعالم ولا يجالس العلماء البتان وهذا انسان هذا كما قال صاحب المنفراجات وخيار الخلق هداتهم وسواهم من همج الهبل. المجتمع عنده قسم الهداة - [00:18:57](#)

ومن يدور في فلکهم والهمج مأخوذ من قول علي رضي الله عنه للكمين عالم الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على طريق النجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق ولا تكسل فما ابعد الخير عن اخيك سلام - [00:19:16](#)

اطلبي العلم ولا هتكسب لا تكسل لماذا؟ لماذا ينصحك بالا تكون كسولا قال لك فما ابعد الخير على اهلك سل. لا يصيب الخير الكسول لا يصيب الخير لا يصيبه لا يدركه ما ابعده يقول هو فما ابعد الخير على وجه التعجب اشتد البعد بين الخير - [00:19:40](#)

وهذا الكسول وهذا الشيء يعني كان العلماء يعرفونه ويوصون به ان من اراد سلوك سبيل العلم فلا بد من الاجتهاد. اذا كان لا يجتهد اذا كان يؤذيه اه حر المصيف وكرب الخريف وبرد الشتاء - [00:20:07](#)

ويليه حسن زمان الربيع فاخذه للعلم قل لي متى مم مالك كان احد شيوخنا يقول اتعب قدماك فان تعبنا قدماك اه مبيض دواجن باكتساب كلمة حتى يسوده شحوب المطلب لابد - [00:20:29](#)

ربنا سبحانه قال ليحيى يا يحيى وذي الكتاب بقوة قوة اما الاخذ الفسل ناخذو الهلhel المترهل هذا لا ينفع صاحبه يضيع الوقت يضيع الوقت هذا اخذه بعض الشعراء يقول اعكف على الكتب وادرس - [00:20:50](#)

تحز فخار النبوة فالله قال ليحيى خذ الكتاب بقوة يريدون ادراك العلوم رخيصة ولابد دون الشهد من ابر النحل دوت ومن يطلب الحسناء يسخو بمهرها وطالبوا شهد لم تخفه اللواسع - [00:21:14](#)

ما ابعد الخير على اهل الكسل اذا كنت انت ترى انه لابد لك لجسمك ليرتاح ان ينام ثماني ساعات وبعد ذلك لابد من ان تفطر للفطور طيب المناسب ثم بعد الغدا لابد ان تقيل قليلا ثم بعد العشاء لابد ان تسمر مع مع اصحابك واخوانك - [00:21:36](#)

انا ابشرك قال قال جرير زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا. ابشر بطول سلامة يا مربع مم اليكم واحتفل الفقه في الدين ولا تشغل عنه بمال وخون. طيب اردت تطلب اردت ان تطلب العلم - [00:22:00](#)

اول ما تطلبه من العلم كتاب الله يا عباد الله لا آآ يؤخذ عنكم لا تأخذوا عن كتاب الله ذات اليمين ذات الشمال اتركوه لا تتركوا كتاب الله وتتطلبوا - [00:22:25](#)

علوما ينبغي تأخيرها بعده فتقدموا ما حق تأخير وتؤخروا ما حقه التقديم من اراد ان يسلك سبيل العلماء الطريقة التي تخلص بك الى ان تكون عالما من العلماء. لابد من تقديم كتاب الله - [00:22:48](#)

ثم يحتفل بالفقه في الدين احتفل اهتم به الفقه الفقه انظروا هذا العلم هذا الاسم الذي اختير لهذا النوع من العلوم. سمي فقها فهما الفهم الدقيق يصيرك فقيها اي تفهم ذلك الفهم الدقيق الذي يغيب عن كثير من الناس الذين يملكونه - [00:23:07](#)

هذا اقول لكم وهذا اقول لكم تعيشون في زمن قل فيه هذا النوع من الفقهاء الذين يتحدث الشيخ عنهم اقرأوا كتب من تقدمكم من الفقهاء تجدون والله الذي لا اله الا هو شيئا عجا - [00:23:42](#)

شيئا عجا من التفريع والتنظير الايران الشيء لم يرد بعد وهو يورده ليجيبك ليوضح لك الاشكال في الايراد ويجيب لك الايراد ويزيل عنك الاشكال اشياء غريبة جدا جدا فقها الاذهان عنده من شدة مضائها وحدتها كأنه - [00:24:08](#)

كيف اذا القيت عليه ثوبا قطع الثوب من غير تحريك السيف حدة حدة حاد ذكاء هنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد هكذا فقارك بسم الله الرحمان الرحيم جن هذا ليس انسان - [00:24:36](#)

تقرا كتابا فيقول لك هذا واحيانا على على شروح الحديث وكتب شروح الحديث ليست كتب لكن مثلا شئتم ارجعوا الرؤية الابية عندما يتكلم في شرح مسلم يأتيك الحديث في حديث واحد ربما يفرع فيه خمس ست سبع صفحات - [00:24:59](#)

حيث واحد هذا الحجاب تذكروا فيه اشياء ويريدوا لك القضية ويأتيك بما يرد عليها ويجيب لك عن قلت مرة للطلبة تدرن ماذا قال الشيخ قلت هذا ما يسمى بلغة البرمجة اورجاني جران - [00:25:17](#)

الان انتم كلكم عندكم هواتف في هذه الابليكيشنز لانت تريد ان آآ مثلا تدخل على ابليكيشن اوقات الصلاة لا تحتاج الا ان تضغط باصبعك على هذا فتخرجك اوقات الصلاة واذا كنت في غير البلد مثلا آآ ضغطت على تغيير المدينة فكذا - [00:25:34](#)

اذا كان يأتيك الوقت بزيادة دقائق او بنقصها عندك موضع للتعديل فتزيد اربع دقائق دقيقة الى اخره لكن انت عندما تستعمل الذي تراه هي هو واجهة الاستعمال لكنك لم ترى الواجهة الاخرى التي هي واجهة البرمجة - [00:25:57](#)

هذا الان الذي انشأ هذه الابليكيشن كان جالسا على حاسوبه يكتب سطورا يكتب كذا يعطي الأمر الفلاني ثم يبدأ في الاحتمالات اذا كذا كذا افنوت اذا لا لانه تعرفون هذا الكلام - [00:26:21](#)

كذا كذا ويبقى الى ان ينتهي من كل من ايراد كل الاحتمال في التقع في ذهنه في كتب انتهاء قلت لهم الشيخ ماذا يفعل الان يكتب لكم برنامجا يعطيك الحديث - [00:26:45](#)

برنامج اذا كان هذا فجوابه كذا واذا لم يكن هذا فيحتمل الامر كذا وكذا كنت تجد هذا المضاء هذه الحدة في النحي في المحدثين في الفقهاء في شيء خطير - [00:27:05](#)

خطير يعني عندما يقول ابن الكلام اقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف قال وما ذلك على ان الكلام ينقسم هذه الاقسام الثلاثة فقط ما الدليل قال دليل عقلي ودليل اثري وهاد الدليل الأثري ما هو؟ قال الإجماع - [00:27:23](#)

اجمعوا اهل البصرة والكفر ان الكلام ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة طيب والدين المغاربة هو؟ شوف العقل الآن قالك الكلام الكلمة اما ان تدل على معان في نفسها او تدل على معان في غيرها. فان دلت على معنى في غيرها فهو الحرف. وان دلت على معنى في نفسها فاما ان فاما ان - [00:27:47](#)

المعنى بزمان او لا فاما ان تقتضي بزمان او لا فان اقترنت بزمان فالفعل والا تجيء بشيء اخر اعقل قلت له مرة لو كان الفقهاء ذلك الزمن موجودين في هذا الزمن لكانوا يدرسون في لانتدبوا يدرسون في هارفارد كامبرد - [00:28:05](#)

لان يؤسفني وقد درست في الكلية سنوات في الرباط ان اكثر من يتقدم الى الجامعات في كلية الشريعة اكثر من لا اقول كل من ولكنهم جمهورهم ولا فرق عندي بين مشرق ومغرب - [00:28:25](#)

فهم الذين لم يفلحوا في الذهاب الى جهة اخرى معدلاتهم لا تصل بهم الى كليات الهندسة والطب وكذا ما الذي بقي؟ الكليات الشرعية فيأتي في بعد ذلك تدرج في الدراسة ثم انتهى دكتورا ولا كذا فيأتي دكتور - [00:28:43](#)

يناقش في رسائل الدكتوراة فيقول شيئا يذكرني بكلمة احدهم يقول اذا تكلم لحن فكتب عنه سمع منه بحال اخر وكتب ثم كأس السبع الكلام لحن اخر وكتب ايضا جاء الكلام بالفارسية - [00:29:07](#)

خرج عن كونه عربيا كنا نسمع الفارسية. مم هذا لعدم الاحتفال بهذا واحتفل الفقه في الدين ولا تشتغل عنه بماء وخول لا يشغلك عنه شيء. لا مال لا خدم خوا الخدم. احتفل لهذا الفقه. لانه هو الذي يفتح لك - [00:29:31](#)

وثق ذهنك وبرزقك الفهم عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم السلام عليكم واهجر النوم وحصنه فمن يعرف المطلوب يحقر ما بذل. واهجر النوم وحصله وحصل العلم - [00:29:52](#)

بهجرك النوم انا قلت لك بدنك يحتاج والله انا يقول اطباء ان اقل ما يمكنه ان ان ينام الانسان ليكون بدنه في راحة هو ثماني ساعات انا اشك في ان هذا الطبيب كان ينام ثماني ساعات لما كان هو يطلب العلم علم الطب ولو كان ينام ثماني ساعات هذا لا

نكون من من من حثالة الأطباء هذا الناس الابیات معزوة اما الى الزمخشري واما الى الشافعي واما الى السبكي يقوم سهري لتنقيح العلوم الذلي من لسن غنية وطول عناق - 00:30:35

يرى فيه لذة ولذة وتمائلي طربا لحل عويصة احلى واشهام المدامة ساقى والذ من نقر الفتاة لدفها نقرى للقي الرمل عن اوراقى
فابيت زهران الدجى وتبيته نوما وتبغى بعد ذاك لحاقى - 00:30:56

مستحيل هذا ما انا ابيت ادرس انت تبيت ناعما وفي الصباح مستوي كيف هذا اليزيدي احد تلاميذ ابي عمرو بن علاء البصري الامام المعروف دخل يزيدي على شيخه مرة وهو الشيخ يدرسها الطلبة. فسمعه يقول شيئا فانكره. فقال اليزيدي لابي عمرو بن علاء -

00:31:21

يعني كلاما فيه انكار لهذا الشيء الذي يقال يعني ما هذا اشد؟ العرب لا تقول كذا او لا يكون كذا؟ فقال له ابو عمر ابن علا ان نمت وادلج الناس - 00:31:45

لم يجبه انت ما زلت هنا الذي فعله بك نومك ان هذا ان ان هذا سؤالك ما زلت تسأل هذه الاسئلة ماذا تفعل بكلامك؟ هؤلاء ادلجوا. مم فمن يعرف المطلوب يحقر ما نعم وهذا مأخوذ من قول العرب من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذله - [00:31:58](#) مم لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سارع على الدرب وصلى. نعم اياك ان يصرفك الشيطان عن الاحتفال به والجد فيه والحرص على ان تكون من اربابه فتقول قد ذهبت اربابه به وكيف يحتاج لى وانا من انا - [00:32:22](#)

يسأل الناس

لنفسك ضربا تقول انا سأصل. انظر ذلك الدرب اين يوصلك؟ الدرب الذي سار فيه اولئك ووصلوا به هو الذي ينبغي ان تسلك -

كل من سار على الدرب هنا للعهد الضرب المعهود الذي يسير عليه من يسير ليكون عالما اه نعم في ازدياد العلم الغام العداء وجمال العلم اصلاح العمل في ازدياد العلم ارغام العداء. هو لما قال - [00:33:06](#)

واحتفل للفقهاء في الدين روى مالك في موطنه ان عروة ابن الزبير ومروان ابن الحكم تذاكر مرور الحكم في ذلك الوقت امير المدينة. تذاكر مما يكون الوضوء فقال مروان من مس الذكر الوضوء - 00:33:30

فقال عروة ما اعلم هذا فقال مروان حدثني بشرة بنت صفوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ قالوا
 للتعليق على هذا الحديث هذا فيه ما كان عليه الناس في ذلك الزمن من مذاكرة الفقه - [00:33:53](#)

هذا امير المدينة يذكر احد فقهاء السبعة احد علمائها في مسائل الفقه هذا ما كان عليه من المذاكرة في الفقه روى ابن عبد البر في جامعه باسناده الى عبد الله بن عتبة بن مسعود انه كان قال اتينا ام الدرداء فتذاكرنا - [00:34:13](#)

عندها الفقه فقلنا لها يا ام الدرداء لعنا امليلناك سئمت من كلامنا هذا وطولنا الجلوس عندك قالت لا والله فاني طلبت العبادة في كل شيء فما وجدت اشفى لنفسى من مذاكرة الفقه - 00:34:39

هذا الذي كان عليه الناس في ذلك الزمن روى الحاكم ان آبا سعيد الخدري رضي الله عنه اتى عمر ابن الخطاب ليلا فطرق عليه بابَه وقال جئتكَ للمذاكرة قال فى هذه الساعة - 00:34:58

يقول عمر في هذه الساعة فقال له يا امير المؤمنين انه فقه قال فتذاكر ليلا طويلا وحتى قال آآ ابو سعيد يا امير المؤمنين الصلاة يعنى البقية وقت قليل للصبح ندرك ان يصلى شيئا. فقال عمر انا فى صلاة - 00:35:18

مذاكرة الفقه روى الحكيم في استدرাকে ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا كانت كان حديثهم الفقه الا ان يأمرؤا - [00:35:41](#)

رجلا فيقرأ سورة من القرآن. اما يقرأ القرآن اما يتذاكر الفقه الاحلال والحرام كيف نبيها كيف نستري كيف نطلق كيف نقضي كيف نشهد نشترك في التجارات كيف الفاقة مالك رحمه الله كان يرسل الناس في الأسواق يقول من لم يعرف احكامنا لا يدخل اسواقنا -

وقد ذكرت لكم مرة تلك القصة العجيبة التي يرونها يحيى بن يحيى الليثي فذكر العتمي في مستخرجته قال يحدث يحيى الليثي انه لما كان اتيا الى المدينة آآ هم جاؤوا من الاندلس فلما بلغوا طرابلس - [00:36:17](#)

ليبيا نسأل الله ان يفك الكرب عن بلاد المسلمين جميعا. آآ ركب معهم رجل قال كنا كلما نزلنا منزلا يعظنا قال فكنا كان يعجبنا ذلك من شأنه استمر يفعل بهم ذلك الى ان وصل المدينة - [00:36:34](#)

قال فلما دخلنا المدينة رامى هذا الطرابلسي رغم ان يفعل باهل المدينة ما كان يفعله برفقته الذين معهم في السفر قال فقام بين السماطين وجعل يعظهم يقول محليتي فاما الرجال - [00:36:55](#)

وقد له عنه لم يلتفت اليه احد منهم ولم ليلقي اليه اذنا تسمع من كان يشتغل في شيء مكث يشتغل في شيء لم يلتفت اليه ليقول له ماذا تقول واما الصبيان فجعلوا يرمونه بما في ايديهم ويقولون له اسكت يا جاهلي - [00:37:16](#)

قال فعجبنا يحيى الذي يقول عجبنا اهل المدينة المدينة يؤرج اليها العلم والايمان كيف هذا وهكذا يصنعون بمن يعظهم قال فكان اول شيء سألنا عنه مالكا لما لقيناه ما رأينا من اهل المدينة - [00:37:35](#)

فكان الذي قاله مالك اعجب واعجب قالهم مالك رحمه الله قد احسن الرجال اذ لهوا عنه وقد احسنت الصبيان اذ ردوا عليه باطله سماه باطلا قال فقلنا فعلى اي شيء كان يجتمع الناس - [00:37:51](#)

انا على الفقه ابتدت مذاكرة الناس الان يجتمعون على المواعظ يا ايها الناس لابد ان تصلوا اتركوا الصلاة والناس يحدثون قصص وتري انسان ما كان يصلي ولما ادرك الموت جاء يصيح - [00:38:08](#)

وصار عيني صار ازرق وصار ينتف. بس خيلنا من هذا الكلام عطينا عطينا نريد ان نصلي يلا تريدوا ان يصلوا؟ فقل لهم الوضوء يجوز كذا ويجوز كذا والمرأة اذا فعلت كذا والرجل اذا فعل كذا كثير - [00:38:26](#)

من الناس الذين يصلون لا يعرفون احكام الصلاة لا يعرفون احكام الطهارة كم من نساء يعلمن ان المرأة منهن لا انا اسأل النساء واسأل الرجال المسؤولين عن النساء كم منهم وكم منهن تعلم انها اذا طهرت من حيضها - [00:38:41](#)

المغرب مثلا يؤذن في الساعة الخامسة. وهي قد طهرت في الساعة الرابعة والنصف كم من الناس يعلم انها يعني طهرت واغتسلت بقيت نص ساعة عشرين دقيقة على صلاة المغرب. كم من الناس يعلم انها يجب ان تصلي انها يجب عليها ان تصلي - [00:39:01](#)

الظهر والعصر هي مخاطبة بالعصا ومخاطبة بالظهر ايضا كم من ناس يعلم انها اذا طهرت من حيضها قبل الصبح مثلا بنصف ساعة انها يجب عليها ان تصلي المغرب كما يجب عليها ان تصلي العشاء - [00:39:18](#)

محروم من الاسفل يعني امور اشياء ونتكلم في الوعظ لابد ان تكثر المجالس في الفقه تكسو تكتو انا والله وددت ان كل مسجد تعقد فيه دروس الفقه الفقه ليصير الناس جميعا فقهاء - [00:39:36](#)

يحدث الشيخ عبد الله بنون رحمة الله عليه هذا عبد الله كنون هذا احد المتأخرين من علماء المغرب واسرة قنونة هادي اسرة علماء مشهورين جدا قنونة هذا الشيخ عبد الله عالم واخوه الشيخ عبد الحفيظ عالم واخوه الشيخ محمد عالم وابوهم الشيخ التهامي آآ - [00:39:56](#)

الشيخ عبد الصمد عالم وعمه عالم وجده الشيخ التهامي عالم واخوه جده الشيخ محمد كنون الكبير عالم اسرة اسرة كبيرة جدا علماء ما ادري لماذا وادرت ان اقول شيئا فذهب لي مع ذكر هؤلاء - [00:40:18](#)

ايه الشيخ عبد الله كنو رحمة الله عليه وهؤلاء اصلهم من فاس. يتحدث عن اهل فاس وتعلمون ان فاس كانت فيها القرويين فيها مسجد القرويين الذي كان هكذا هكذا بحلق العلم يقول كان الشيخ عبد الله يقول رحمه الله كان اهل عوام مفا - [00:40:41](#)

اذاكار لابواب الفقه من علماء غيرها ويقول لابواب الفقه يعني تقول له ما الابواب التي تدرس في الكتاب؟ يقول لك المياه الانية والاعيان الطاهرة والنجسة والوضوء والنواقض وموجبات الغسل وكذا وكذا. ما ما - [00:40:58](#)

الأمر هي تذكر في كتاب البوع يقول لك القيراط والمغاربة ابواب الفقه يذكرونها اكثر مما يذكرها علماء غيرها بسبب

ماذا؟ بسبب وبكثرة خلق الفقه هذا يبدأ ابن عاشر وهذا يبدأ بن ابي زيد وهذا يدرس المختصر وهذا يدرس المختصر الاول يبدأ من كتاب المعاملة - [00:41:14](#)

اتوا هناك يدرس الموطأ وذاك يدرس البخاري وهداك الترمذي هو درس على ابيه صحيح مسلم ودرس عليه الترمذي امور امور هاك ثم ضرب الدهر ضربته فاذا الاربع خالية او توشك ان تكون خالية من حلق الفيقة - [00:41:34](#)

وهو الشيخ يقول لك ناصحا لك نصيحة مريد من خير واحتفل للفقه في الدين ولا اشتغل عنه بماء وخول زيد اسيدي السلام عليكم وجمال العلم اصلاح العمل نعم لاي شيء يراد العلم - [00:41:53](#)

وجمال العلم اصلاح العمل قد ذم ربنا سبحانه قوما كانوا ذوي علم ينصحون بعلمهم ولا ينتصحوون به. فقال سبحانه وتأمروني الناس بالبر وتناسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون انا عقل لكم يدلکم على ان هذا الشيء قبيح. افلا تعقلون - [00:42:07](#)

مم جمل المنطق بالنحو فمن يحرم اللح يحرم الاعراب احسن الله اليكم يحرم الاعراب بالنطق اغتابه اي حرام هو اصلها يحرم مجزوم بمن؟ فمن يحرم الاعراب وبالنطق اختبل هذا جواب الجزم. جواب من - [00:42:32](#)

اه ولكنه حرك بالكسر اتقاء السكين فمن يحرم من الاعراب يقول لك بعد ان تحتفل الفقه بالدين احتفل ايضا المحي جمل منطقك بالنحو. لا لا تكن لحنی لا تكن لحما - [00:43:01](#)

يعتني بالعربية لا يكن العربي والعربية عندكم اهون منظور اليه وما لا يؤذيك ان ترفع المفعول وان تنصب الفاعل وان تخفض اسمك اصبع وخبرها لا لا كان الاول يضربون ابناءهم على اللحم - [00:43:23](#)

يصنع الرجل ابنه يغلط في العربية يضربه كيف هذا علاش؟ لماذا؟ لأنه قال خريطة في العربية لأنه غلط لأنه لحن انا قلت مرة سمعت كنت حاضرا ما سمع كنت شاهدا - [00:43:55](#)

في حلقة رجل من شيوخنا مات رحمة الله عليه في المسجد النبوي والانسان يقرأ بين يديه الحديث ويغلط فواحد من الطلبة صح له فغضب الشيخ من المزحة ولم يغضب من الذي غلط - [00:44:19](#)

وهو با خليه يصحح قال نحن ليس ليس سيويه جالسا معنا ويا ليتة كان جالسا لما كان فينا هذا اللحن ولا ضررنا بالارجل لا يصلح لا صفعنا على الاقفية بالنعال - [00:44:35](#)

لهذا اللحن الذي يشيع فينا واش هذا عربي سمع عبد الملك بن سمع الوليد بن عبدالمك يخطبوا فيه الحال اه في ذلك الزمان الخلافة يصلون بالناس. الاعرابي هذا ما زال على هيئته على صديقه يتكلم بالعربية - [00:44:51](#)

سجية فلا يغلط فيها لغة امه الوليد كان يحبه ابوه فلم يرسله الى البادية ليصير فصيحاً وكان لما ولي الخلافة آ مرة خطب حضره للاعرابي فغلط الوليد فقال الاعرابي الله - [00:45:12](#)

صح تألم صاح لما سمع اللحن والجمعة هادي فعاد لوالد الكلام فغلط ايضا الاعرابي كاد يقوم لا يتمالك نفسه فغلط لما غلط الوليد مرة ثلاثة تكلمه الاعرابي قال واشهد انك وليت هذا الامر بقدر - [00:45:34](#)

هادشي بقدر اما ثلاث غلطات الان العلماء يوبخون من يصحح مصيبة هادي لأنهم لا يعتنون بالعربية يقول العلماء طبعاً من تزيى بزي العلماء وجالس مجالس العلماء وليس هو من العلماء - [00:45:58](#)

والا فالعلماء جميعاً في مشارق الارض ومغاربها كانوا يعتنون باللغة العربية اولا تصحيحاً لالسنتم كما قال الشيخ جنبي للمنطقة بالنحو اي منطق عندك هذا الذي كلما تكلمت فجعتنا بلحنه. ما ترتيلنا - [00:46:20](#)

اما تحس بنا اتريدنا ان نموت امامك الان؟ لتفهم لتفهم عظام الجرم الذي تأتي به واه ما عندك مشكل؟ جاء زيدون جاء زيدان جاء زيدان من المدرسة من المدرسة ما عندك مشكل يعني قل كما اتفق ايش هذا؟ لا تقول شيئاً والله - [00:46:38](#)

اسلموا لك احسن جملي المنطقة بالنحو مع النحو لابد على الأقل على الأقل اقل شيء يعني اذا لم يكن اي شيء اقل من شيء تحفظ الأجل الرومية وتتقنها هذا الموت - [00:46:58](#)

اداب العدم يعني تحفظها تتقنها تعرف شوية ثم تتكلم بالعربية لا يكن عندك نحن عندنا كثير من الطلبة درسوا الالفية درسوها

فاتقنوها اتقاناً حفظوها ودرسوها وسلكوا فيها سلوكات كثيرة اذا تكلم بالعربية احياناً يلحن. لماذا؟ لانه لم يعتد - 00:47:15

لم يعوض لسانه على الكلام بالعربية يشرح النحو بالدارجة كما تشرحون انتم بدارجتكم وعندنا من يشرح وهذا من اسوأ اساليب

التعليم لكن اذا ذريب لسانه بالكلام الفصيح يعني اذا انت لا يمكن ان لا تغلط لكن اذا بدر منك الغلط - 00:47:41

تبعه الصواب لان ذهنك يشتغل مع الوقت الذي يشتغل فيه لسانك. ليس لسانك سابقاً دماغك الذي يفكر. والا فالقاعدة والخسارة في الكراس مم اتفضلي فمن يحطم الاعراب بالنطق اختبأ. نعم. من يحرم الاعراب بالنطق؟ من يحرم الاعراب؟ في النطق اختبل -

00:48:03

اصابه الخبل الفساد اصابه الخبل اصاب كلامه اصاب الفساد كلاما يكون كلامه فاسدا. من رجاء من طالب من الطلبة يقول لي

شيخ في واحد عنده دورة في علم الاجساد - 00:48:30

وهو مدحه لي يعني مدحا شوهني الى ان اسمع كلامه. فقلت جئني فاتاني بعض الاشرطة فبدأ والله يعني اه اكملت الشريط الاول

بحجز الغلاصم وقطع الرقاب يعني شيء قلت هذا الإنسان. لو رتبت - 00:48:46

آأ بطولة العالم في الأغلاط اللغوية هذا يكون هو بطل العالم الأول هذا يعطيه البطولة الكاس هاك والسلام عليكم مرتاب ولا ما انسب

انا انا لا انظر الى ما تقول انظر الى انت تنظر الى ما الى ما جعلته في وعاء القول انا انظر الوعاء اولاً - 00:49:13

ولا يستقيم المعنى اذا لم يستقيم المخول لا يمكن تفضل تنظيم الشعر ولازم مذهبي فاضطراح الرفد في الدنيا اقل ثم يقول لك انظم

الشعر يمضي مشيئة اه النغم والشعر هذا - 00:49:36

يعني مما يزينك يا طالب العلم بعد ان تحتفل بالذي ينبغي تقديمه هو لا يريدك ان تكون شاعراً هو يريدك ان تكون عالماً والعالم يعني

كثير من العلماء كانوا اه ينظرون الشعر - 00:50:05

فقال الشافعي رحمه الله ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعاراً من لبيد ولابد من فهم كلام الشافعي على وجهه لو كان لو كان

العلم لو كان الشعر بالعلماء يزري مطلقاً لما وجدت في العلماء شاعراً - 00:50:23

وقد كانوا ما من عالم يعني كثير من العلماء ممن ترجم لهم الناس يجعلون في تراجمهم باباً في شعرهم باب في قوله ما قال من

الشعر ولم يزر باقدارهم قولهم الشعر - 00:50:41

لكن الشافعي رحمه الله يقصد الاكثار منه حتى لا يعرف الا به ولا يعرف بغيره. نعم انضم الشعر ولازم لكن بشرط هو يريد لك من

ضمن الشعراء بشرط ان تلازم مذهبه ان تلزم مذهبه فيه. وما هو مذهبه - 00:51:03

هو اقتراح الرفد اطراحه تركه الرفد العطاء يعني لا تبغي بشعرك ان تستدر بهما في جيوب الناس لا هذا مذهب ليس مذهبه هو هو

يريد الشعر الذي هو عنوان الفضل كما سيأتي - 00:51:23

طراح الرجل في الدنيا قلب هو الدنيا والرفد فيها اقل من ان يراقى لها ماء وجه العالم ليأخذ شيئاً منها بشعره اه فهو عنوان على

الفضل وما احسن الشعر اذا لم يبتذل - 00:51:39

نعم الشعر يعني عنوان على الفضل على ان صاحبه ذو فضل وذو اه هيئة هيئة الفضلاء لكن بشرط الا يبتذل هذا الشعر وابتداله باراقة

ماء وجه صاحبه في مدح من لا يستحق المدح ورفع من لا يستحق الرفع - 00:52:08

والمدح الكاذب كذا وربما لقي صاحبه ما لقي ذاك الشاعر وقالوا ان شاعراً اتى ملكاً للملوك فمدحه بمدح فقال له الملك قال لوزيره

اعطوه عشرة الاف الشاعر ما كان يظن ان هذه القصيدة ستأتيه بعشرة اعلاف - 00:52:32

ففرحة جداً فلما رأى الملك فرحه قال اعطوه خمسين الفا فلما رأى الملك فرح هداك الشاعر قال لهم اعطوه خمسين الفا كاد يجن

هذاك من الفرحة فلما رأى الملك ذلك راه قال - 00:52:56

بلغ منك الفرحة كل هذا البالغ اعطوه مئة الف قالوا حتى كاد يتلف ذاك من شدة الفرحة قرر تذهب الى الوزير قال اه ما امرني الملك قال

ما الذي امر لك الملك؟ قالوا مئة الف التي امرني - 00:53:18

قلل ما اعطيك شيئاً قال انا لم اعطيك ترفع الشاي منه قال اصلحك الله الوزير معني ما اعطيتني قال هو الذي اعطيتك قال امرتني

بمائة الف قال او وقع في ظنك اني اعطيك مئة الف حقا - [00:53:35](#)

قال نعم قال انت عندما كنت تقول يا انا قمر انا بحر انا كذا انا فعلا كذلك انت ادخلت علي الفرح بالكلام فانا اردت ان ادخل عليك

الفرح بالكلام تفضل - [00:53:52](#)

وما احسن الشعر اذا لم يبتدن. هم قمنا ابتداؤه باراقة ماء الوجه في مدح من لا يستحق ورفع مما لا يستحق مم بات اهل الفضل اما

اذا مدح من يستحق - [00:54:11](#)

ورفع من يستحق فذاك ليس ابتذالا للشعر قد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مدح الصحابة قد مدح العلماء قد مدح كثير

من الخلفاء ممن كانوا يستحقون كذا ذلك المدح ولم يكن ذلك ابتذالا - [00:54:35](#)

مما مدحهم نعم مات اهل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل. يقول لك لماذا الزم مذهبه باضطراح الرشد ولا تبتذل

شعرك. يقول لك لانه ما لا يوجد الان في زمنه. لا يوجد من يصلح ان يكون موضوعا - [00:54:49](#)

المدح مات اهل الفضل الذين يحقوا ان تمدحهم يصلحوا لك مدحهم ولا تكون مبتدلا شعرك الا وهؤلاء جميعا الذين بقي الذين بقوا اما

مقرف المقرف الخسيس او من اتكل على اصله فيقول انا ابي فلان انا - [00:55:15](#)

جدي فلان ينحدر من ال فلان اذا افتخرت بأباء لهم نسب قلنا صدقت ولكن بئس ما ولدوا. نعم مقرف او من على الاصل التكري. اي

نعم هذا الذي كنت افسره - [00:55:36](#)

قلت لك المقرئ الخسيس ومن الاصل اتكل اني احتاج ان اشرح الناس تفضل احسن الله اليك انا لا اختار تقبيل يومي قطعها اجمل

من تلك القبل. لماذا؟ لماذا هو لا يختار تقبيل يد قطعها اجمل - [00:55:55](#)

تلك القبلة لانه يقول لك لم يبق مات اهل الفضل الذين يصلح ان تقبل ايديهم ماتوا في زمنه هو لم يبق سوى مقرف كيف يقبل

ويرضى لنفسه ان يقبل يد خسيس - [00:56:16](#)

وكيف يرضى لنفسه ان يقبل يدا من يتكل على اصله هو وضع وان كان اصله رفيعا لكن هو مهين وضع انا لا اختار تقبيل يدي

قطعها قطع تلك اليد اولى بها من التقبيل لانها يد سارقة يد فاجرة يد ثم اقبلها - [00:56:30](#)

طبعاً وهذا آآ يخرج هو يتكلم عن زمانه وعلى كل حال فكل زمان يوجد فيه المقرف ويوجد ولكن مات اهل الفضل وانت يعني لا

يستحيل ان لا يبقى في زمانه فاضل - [00:56:53](#)

وقال طيب هو انت احد هؤلاء الفضلاء هو ما يتصور انه لن يبقى سواك لكن العبرة بالاعل. مم. وطبعاً هذه قضية اذا كانوا من اهل

الفضل ومن اهل العلم هذا تقبيل بهم - [00:57:11](#)

ليس فيه غضابة قد روى ابو داود عن زارعي العبد ان انهم كانوا يقبلون يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وقد رواه ابن ابي

شيبه ايضاً انهم اتوا - [00:57:28](#)

طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه فاخرجنا لهم يدا قال قبلت هذه اليد بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقمنا اليها

فقبلناها انجزتني عن مديحي صرت فيه رقها او لا فيكفني الخجل. طيب هذه هذه اليد - [00:57:46](#)

التي ما كان يجمل بان اقبلها وقبلتها رغبة لما في جيب صاحبها استدراها لما عنده انجزتني بعد ان اه ابتذلت لها شعري وقبلتها

انجزتني صرت في رقها لانه خسيس هذا - [00:58:10](#)

كل مرة يقولي اذا قلتو انا انا عطيتو يشير اليه طيب وكيف يصلح هذا؟ كيف كيف تعيش اذا كنت كريم نفس ترضى بان خسيسا

يكون تكون له يد عليك ولذلك تفهمون قول القاضي الجورجاني رحمه الله - [00:58:33](#)

ايات الجميلة جدا يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موطن الذل احدا الى ان يكون وما كل برق لاح لي يستفزني وما كل

من في الارض ارضاه منعماً - [00:58:54](#)

ليس كل من ارضى من من اراد ان ينعم علي رضيت بان ينعم علي لا ينعم علي وارضى بنعمائهم علي اهل الفضل واهل الكرم واهل

الخلق العالي الذي اذا مديده الي بالعطاء جعل يده السفلى لتكون يدي انا الاخذ العليا لانه - [00:59:14](#)

يحتاط لشعوري ان ينزلني منزلة السائل فيمد اليد الملاً بالدنانير ويقول خذ فلا ينزلني انا ولا يحقرني هذاك ارضاه اما انت الى حيث
القت رحناها ام قشعمي مم مم اعذب الالفاظ قولي لك خذ وابر اللفظ نطقي بلا عذاب. اعذب الالفاظ قولي لك خذ - [00:59:38](#)
خذ ناجزا الان وامر الله نطقي بلا عل يعني هو لا يقول لا لسائل كلمة لا هذه ليست عنده وله في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
حسنة. ما كان يرد سائلا صلى الله عليه وسلم. وكذلك كان كثير من اهل بيته وكثير من اصحابه - [01:00:07](#)
زين العابدين رحمه الله قد مدحه الفرزدق بقوله المعروف ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لا هنا لا اله الا الله هذه لا التي
ينطق بها فقط - [01:00:32](#)

فهذا الرجل كذلك يقول يسلك سبيل الصالحين وسبيل الاماثل. سبيل الاماجد. السبيل التي تورث الفقر لكنها تورث حسن الاحدوة
كل ما جاءك انسان هاك كل ما ينسى هاك هاك اعطيني هاك اعطيني هاك - [01:00:47](#)
وعلى كثرة من يقول اعطني في كل زمن وقلة من يقول خذ في كل زمن وهو خذ خذ يحدثني وارد احد شيوخه عن رجل من علماء
القراءات الذين كانوا في مكة مات رحمة الله عليه قال يومه كله اما يقرأ القرآن - [01:01:06](#)
مما يطوف اما يقرئ وكل ما جاءه سائل ادخل يده في جيبه فاعطاه سبحانه الله العظيم العبادات يعني ما لا اله نسال الله ان يسلك بنا
سبل الصالحين. امين فأحسن الالفاظ عنده قولي لك خذ وامر لفظ قولي لعل فيسوفك لعل اتذكر لعل اعطيك لعل الله يفتح لك -
[01:01:26](#)

لعل الله يسهل هذه شديدة مرارتها اما لا فهذه افضل ملك كسرى ان تغني كسرى وعن البحر اجتزاء بالوشاة. هكذا عندكم موكو
كسرى عنه تولي عندك؟ نعم الذي اعرفه ملك كسرى تغني عنه كسرى - [01:01:55](#)
هذا عندكم مم ملك كسرى تغني عنه كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشم ملك كسرى تغني عنه كسرة كسرة خبز كسرة خبز يابس تأكلها
اذ لم تجد ما تأكله فمن اتى بها بطنك - [01:02:21](#)
اكلة الخبز كيسان الخبز الحافي اليابس من غير ادام حتى ملأت بطنك ثم بعد ذلك وضعت لك انواع المأكّل. هذا شواء هذا سمك هذه
بسطيلة هذا بغرير هذه رغيف. انا - [01:02:41](#)
تعمدوا هذا لتتطلعوا الى معرفة هذه المأكّل عندنا في المغرب هذه الطنجية هذا الطاجين الى اخره ما تصنع بها بطنك مملوءة والجوع
كسر بل امتلأت فعلم اذا تبتغي انت هب ان ملك كسرى حزته - [01:03:02](#)
ما الذي لك منه ما اكلته ما لبسته ما ركبته ما تصدقت به ما اهديته اما ما ابقيته في ادراجك وفي البنك وفي هكذا فهذا ملك من
يأتي بعدك هذا ملك من يأتي بعدك من ورثتك - [01:03:28](#)
اشتريتك كبشا وسويته واخذت منه الاطايب وضعت امامك اكوام اللحم المشوي الذي لك منها هو ما اكلته فإذا ملأت هذا الوعاء فأبي
شيء وضع بعد ذلك لا تقبلوا عليه فلذلك يقوله - [01:03:45](#)
ملك كسرى يظهره لك يلوحون به اليك تغني عنه كسرة خبز وعن البحر اجتزاء بالوشل الوشم الماء القليل الذي تجدونه مثلا تحت
صخرة لا يجتمع تحت صخرة هذا الوشم اجتمعوا لك هذا الماء وقد كنت - [01:04:06](#)
ظمئا وشربت وثلاث يعني تضلعت من ذلك الفشل. ثم جاء اليك بالبحر عذبا. تصنع به ماذا نفعل به ماذا سبحانه الله العظيم هكذا كان
يعني كان الناس بمن تقدم يدركون هذه الأمة - [01:04:32](#)
يحدث يحدث الشيخ عطية سالم قتلها لكم محدث الشيخ عطية سالم رحمة الله عليه حدثنا انه لما كان في المدينة وذلك الوقت الذي
سمعت منه هذه القصة يحدث عن زمن تقدم - [01:04:54](#)
قال كنا اذا استيقظنا وذهبنا الى الدكان نشتري شيئا نفطر عليه شايا قال اذا وقفنا على باب صاحب التجارة هذا المقولة واعطنا شيئا
قال فيعطينا الشاي فنقول هات السكر كيقل لا انا اشتريته من عندي الشاي - [01:05:09](#)
انهبوا الى جاري يشتروا من عنده السكر. انا استفتح وهو ايضا يبيع ويشتري اقول ايش هذا هذا فعل ناس يعلمون ان كسرة خبز
تغني عن ملك كسرى وان اجتزاء بالوشل يغني عن بحر - [01:05:33](#)

فما جدوى البحر تجمعه اذا كان فوق ما تحتاج؟ ثم لا تنفع به لا تنفع به سيأتي وسيدم هذا الأموال اعطاك الله وتقصد بالشيء القليل
ولا تفعل لا تهتز لكرم - [01:05:49](#)

لا لا تستروح للارحية البذل. اي انسان انت ومتى تعطي وربك يغدق عليك؟ الست تسمع قول الله احسن كما احسن الله اليك ربك
يحسن اليك وانت تمنع وربك يزيد في الإحسان وأنت تزيد في التزادة. واش هذا؟ - [01:06:10](#)
اما تخشى سلب النعمة اما لك في من تقدمك بصيرة بل بصائر اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل. واش البيت الذي يكون
يقراً فيه الآن؟ ملك كسرى عندما تغني كسرى - [01:06:29](#)

وتغني عنه كسرته وعن البحر اجتزاء بالوشم. اعتبر نحن قسمنا بينهم. اعتبرنا نحن قسمنا بينهم معيشتهم هي اقسام لماذا هذا هذا
للاستكثار من الرزق؟ استكثر من رزقك لكن بما لا تبتذل فيه - [01:06:49](#)

اه ما اوجهك وبما لا يشخط ربك عنك وبما لا يجعلني خسيس عليك يدا لا لا يطلب منك ان تعيش عيشة الزهاد في قلال الجبال. وان
تلبس المرقع لا لكن لا يطلب منك لتوسيع الدنيا عليك - [01:07:10](#)

ان تسلك فيها هذا المسلك الخسيس الذي وصفه لماذا نعتبر نحن قسمنا بينهم تلقاه حقا وبالحق نزل نعم ليس ما يحمي الفتى من
عزمه لا ولا ما فات يوما بالكسل. فاذا فهمت - [01:07:33](#)

ان الرزق شيء مكتوب كما قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس القى في روعي ان نفسا ان احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى
يستكمل رزقه ما دمت في ما دمت موجود فانت مرزوق - [01:07:54](#)

لم يخلق الله من خلق يضيعه كما يقول ابن زبير فما دمت موجودين فانت مرزوق فإذا انتهى رزقك انت الان وضعت رجلك هناك
يوم ينتهي رزقك فعلام هذا هاد التكالب على الدنيا - [01:08:13](#)

يعني من اغرب شيء هذا قوله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى ثالثا والله ان هذا الشيء استغربه جدا جدا
لقلت مرة لإخوانكم هنا - [01:08:34](#)

واد واد من ذهب شوف عندك واد من ماء مثلا انا اسكن قرب نهر معروف عندنا في الرباط نهر ابي رقراق هو الفاصل بين مدينة
الرباط وسلا ما دمت في الجهة الجنوبية فانت في الرباط. اذا قطعت الوادي فسرت في سلا - [01:08:49](#)

لو كان لك هذا الوادي تملكه وجاءك انسان يقول لك انا اريد ان تعطيني ماء تقول كم تريد مني الماء يقول لك قالون مية لتر. يقول لك
آآ الحاوية الكبيرة - [01:09:07](#)

اه طيب الستر نحنا نقولو سترنا وليس ما تقولون اولى مما نقول ولا بما نقول اولى مما تقولون كلاهما اعجمي المهم اذا اذا قلت له ان
املاً هذه الحاوية الكبيرة - [01:09:27](#)

سيقول لك صاحب النهر املاً عشرا ومئاً عشرا هذا وذهب والتفت الى الوادي تجده نقص ما تلاحظ نقصا وتصور نتا ان الشيء الذي
ينكح منه هذا المدح يؤخذ منه هذا الاخذ ولا تلاحظ فيه نقصا - [01:09:44](#)

تريد ثانيا واصنع بهما ذهاب الاول وهم ينقص وانت تعطي هذا العطاء تريدني ماذا من خرائب ان روح القدوس القى في روعي ان
احدا منكم ان يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه - [01:10:04](#)

فيا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم ولا يستبطن احد منكم رزقه فان استبطأ رزقه فلا يطلبه
بمعصية الله فان الله لا ينال فضله بمعصيته - [01:10:27](#)

اعتبر نحن قصر ما بينهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا

وللمسلمين اجمعين - [01:10:44](#)

فقال الامام ابن ابن الوردي رحمه الله تعالى ليس ما يحيي فتى من عزمه لا ولا ما فات يوما بالكسل. ا طرح لان لان نطقك بالعربية
يعز علي ان يخذش بشيء يعني - [01:11:09](#)

ينقص جماله فلا تقوي من الوردي وترقق الرء لا داعي لترقيقها ليس ليس هنا ها هنا ما يجب ترقيقها او ليس ما يحوى انطق بها فصيحيتها قال ابن وردى. نعم. هم. قال الامام ابن الوردي رحمه الله تعالى. هم - [01:11:35](#)

ليس ما يحمي الفتى من عزمه لا ولا ما فات يوما بالكسل. الله يبارك فيك اعد علينا الابيات قبله ملك كسرى عنه ملك كسرى تغني عنه كسرى وعن البحث اجتزاء بالوشل - [01:12:03](#)

اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل ليس ما يحمل الفتى من عزمه لا على ما فات يوما بالكسل الان لما قال لك هو اعتبر نحن قسمنا بينهم لتفهم ان هذه الارزاق - [01:12:22](#)

هذا التي تحويه ما يحويه الناس في اكياسها انما هو مما قسم لهم ربهم من الارزاق فإذا فهمت ذلك يترتب عليه ان تفهم ان هذا الذي يحوله الفتى ليس من عزماته ليس من حذقه ليس من آ ذكائه ليس من حرث تأنيه - [01:12:45](#)

لا انما ذلك من رزقه وانما هذا الحذق هو حسن التأنيه هو سبب الى ذلك الرزق وذلك الرزق بذلك القدر اتيه ولا ما اتيه لا محالة. ولا زد لا ولا ما فات يوم بالكسل. اي وليس ما فاته من الرزق انما فاته بسبب الكسل - [01:13:10](#)

لا انما فاته بسبب ان الله لم يكتبه في رزقه لان ربك قال لك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فاعتبر انت هذه اعتبرها نحن اعتبرنا نحن قسمنا بينهم طبعاً قبل ان نزيد في هذا لابد ان يفهمك الكلام على وجهه - [01:13:33](#)

لا واسيغ هو بالنسبة له يكلم قوما عقلاء لا يحملون كلامه على غير وجهه لكن لما ادركنا ورأينا كثيرا من المرات من يستدرك علينا ويقول اذا يفهم من كلامك ان انك لا تعمل وانك تبقى في بيتك وان هذا الرزق الذي - [01:13:56](#)

كتب لك سيأتيك لا محالة وكيف لا قلنا اذن مهلا ها هنا لابد من الشرح قد مات الزمن الذي كان الشيخ مستغنيا فيه عن ان يشرح الا لابد من فهم الكلام على وجهه كلامه لا يفهم منه ان تمد رجليك - [01:14:16](#)

وتستلقي علاقتك وتقول اذا نحن قسمنا بينهم معيشتهم ومعيشتي ستأتيني وانا ماد رجلي في بيتي ان السفينة لا تجري عالي بس لابد من اجرائها على الماء لتجري. الاخذ بالاسباب شيء. شوفوا الحديث الذي ذكرناه - [01:14:36](#)

ان روح القدس القى في روعي ان احدا منكم لن يموت لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ثم قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله يا ناس واجملوا في الطلب - [01:14:55](#)

اخبرهم ان الرزق مكتوب وامرهم ان يجبلوا في الطلب يعني امره ان يطلبوه طلبا جميلا اذا بقيت في بيتك فقد عصيت الرسول صلى الله عليه وسلم وعصيت الله لأنك لم تطلب - [01:15:11](#)

وهو يقول لك واجبروا في الطلب يعني ليكون طلب لهذا الرزق وليكن طلبا جميلا بأخذ ما حل وترك ما حرم واعلم ان ما يأتيك بهذا الطلب قد قسمه الله لك - [01:15:25](#)

فتكون حينئذ فاهم القضية منتظمة في ذهنك. لا تشرد شرود بعثق لا اذا كذا اذن انام. انت مريض تروحي مع النوم يعني يريد النوم من كل سبيل. اش هاد الحمق في الفهم - [01:15:39](#)

وبهذا ينبز لا من ينبز شوف اهل الاسلام ولذلك متأخرون لذلك متخلفون وذلك لا يعملون لأنه يفهمون قول ربنا على غير وجهه والاقدمون هكذا كانوا الصحابة او للناس بهذا او للناس بالراحة او للناس بان يوفروا جهودهم لنشر الدين لا لفتح الارض وشقها - [01:15:56](#)

النخيل ولتأبير النخل ولماذا هادشي كله؟ لماذا لابد من الطلب ولكن وانت تطلب اذا فاتك شيء لا تقل فتنوا بسبب الكسل. واذا اخذت شيئا فلا تظن ان اخذك اياه بسبب حذقك ومهارتك - [01:16:22](#)

لا لا انما ذلك بسبب الرزق ويعجبني في هذا الباب قول المتنبي ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب يطيب عيش الاحمق بؤس اللبيب ولكن الاحمق اه طيب العيش بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق. هذا دليل على انها القضاء والقدر - [01:16:42](#)

كائنات موجودان احسن الله اليكم اطرح الدنيا فمن عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفلى اطرح الدنيا لا تلتفت اليها لا يؤذيك ما ترى من اه من من فعلها في اعلاء - [01:17:09](#)

الاسفل وتسفير الاعالي هذه عاداتها اطرح الدنيا فمن عاداتها اشمن عاداتها تخفض الاعالي تعليم اه تخفض الاعالي وتعلي منسفا. هذه عاداتها فاذا خفضتك فذلك علامة علوك فعلى اي شيء تحزن - [01:17:35](#)

طبعاً لابد ان تفهموا كلام الشيخ كما اقول لكم على وجهه ليس يعني هذا ان كل من ارتفع شأنه في الدنيا فهو من الاستسلام. وان كل من اتضع فهو من الرفعاء لا. بل تضعه - [01:18:00](#)

ايضا وترفع الرفعة ولكن عاداتها جارية على ما ذكر الشيخ في نظر الشيخ هذا يقول آآ يقول احدهم عتبت على الدنيا لتقديم جاهل وتأخير ذي علم فقالت خذي العذر انا اعطيك العذر - [01:18:13](#)

والدنيا بنو بنو الجهل ابنائي واما اول النها فانهم ابناء ذرتي الاخرى فانا اقدم بني لا اقدم ابناء ضرتي. مفهوم. يقول الزمخشري اه واخري دهرى وقدم معشرا على انهم لا يفهمون وافهم - [01:18:35](#)

ومنذ افلح الجهال ايقنت انني انا الميم والايام افلح اعلم جميل جدا انا الميم منذ افلح الجهال في هذا الزمن عرفت انه انا هو حرف الميم انا الميم والايام كإنسان افلح اعلم - [01:19:03](#)

الأفلاح مشقوق الشفة السفلى والأعلم مشقوق الشفة العليا يعني شكيلتا شفثيه مشقوقتان طيب الميم الميم مخرجته مخرجها الشفثين اذا كان الشفثان لا تلتئمان ولا تلتقيان الميم لا تخرج تقولك انا الميم هو انا انا الميم التي لا تخرج انا داك المسكين لأن الدهر - [01:19:25](#)

افلح اعلم مشقوق فشفتاه لا تلتقيان لإخراجي وابرازي انا الميم والأيام افلح اعلم مم مم هذا كيقول متى يصل العطاش الى ارتواء اذا استقت البحار من الركايا ومن يثني الاصاغر عن مراد - [01:19:48](#)

وقد قعد الاكابر في الزوايا وانا ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من من ادهى الرزايا اذا اذا استوت الاسافل والاعالي فقد طابت منادمة المنايا مم واليكم تنشيط الزاهد في تحصيلها عيشة الجاهل بل هذا اذل - [01:20:12](#)

طيب اه كل هذه يعني تنبيه ينبه العاقلين على فهم هذا الذي يلقيه لهم عائشة الزاهد في تحصيلها عيشة جاهدين. عيشة الجاهلية زيد. بل هذا اذل. ها عيشة الزاهد في تحصيلها كعيشة الجاهل في تحصيلها - [01:20:45](#)

هذا جاهدا في تحصيلها. هذا زاهد في تحصيلها وعيشهما سواء لان كلا منهما لا ياتيه الا ما كتب الله له ثم قال بل هذا اذل الجاهل لتحصيلها ويذكرني كلمة جدي رحمة الله عليه - [01:21:09](#)

قال لي مرة حدثتكم بهذا قال لي مرة رحمه الله اذا رضيت برزقك قال رزقك كمثل خبزة هذه خبزة مدورة تعرفون خبزنا المدور هذا فهذا رزقك مثل الخبزة المدورة قال ان قنعت بما كتب الله لك - [01:21:29](#)

ورزقك قال جاءتك خبزتك حتى توضع في حجرك على وجهه لست جالسا مستلقيا وتجي الخبزة. لا لا تأتي ابشر بطول سلامة لابد من الكسب لابد من الطلب لكن المقصود عدم الانكبار والحرص عليها العض بالنواجذ عليها - [01:21:51](#)

قال لك قال لي رحمة الله عليه اذا رضيت بالذي كتب لك من رزقك جائتك خبزتك الى حجرك وانت مرتاح قال لي لكن اذا لم ترضى بها تدري ما يصنع الله بك؟ قلت ماذا يصنع يا جدي - [01:22:12](#)

قال يصنع لخبزتك هكذا. الخبزة مدورة تتبقى تدور تمشي. قال وانت تجري خلفها والخبزة هي الخبزة كنت تأخذها مرتاحا فصرت تأخذها لاهتا تعباً وهي هي قضية في القناعة رواه مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم - [01:22:28](#)

ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه قد افلح او نمواجه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - [01:22:53](#)

فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله ووجهة فيما في ايدي الناس يحبك الناس. وفرت عليهم ارزاقهم وهذا هو حرص تفضل عليكم ام جهول وهو مسلم يكثر وعليم مات منها بالعلل. هذا هو الذي يقول لك - [01:23:10](#)

هذا قضية ارزاق كم جهول وهو وهو مثيري اكثر مثيري اثر الرجل اذا صار ثريا واكثر اذا صار كثير والمقصود هناك كثيرا المتاع كثير

المال كيف تأتي له هذا هذا الثراء؟ من اين سلك اليه؟ انت تجلس وتنظر في الأسواق والذي وقد حدث - [01:23:34](#)

تذكرت الان قصة احدهم يعني تاجر في تجارة علي احثكم بها في مرة من المرات المهم هو حازق وهو استعمل حذقا وذكاء لكن اه اردت امرا واراد الله خارجه اردت امرا واراد الله خارجه - [01:23:59](#)

املك وافتقر والآخر وعليم مات منها بالعلل. العلاج يجمع الى الأمراض والهموم مسكين لأنه يكذب ويفقع الواقع هذا ويحاول وبناتي مضيق عليه في رزقي مقدور عليه في رزقه وهناك جاه وهو مسلم كثرون - [01:24:25](#)

كما حدث لابن زريق البغدادي رحمه الله اه احد شعراء بغداد وسمع بأحد الأمراء في الأندلس وهو الخير الاشبيلي. وانه يكرم الناس ويكرم قاصديه والوافدين عليه يعطيهم عطاء وله ابن عمه - [01:24:50](#)

وكان شديد الحب لها ويريد ان يتزوجها لكنه مملق فرأى ان طلبته اه لابد ان يقصد لها هذا الاميرة في الاندلس فذهب اليه الاندلس بغداد يعني لاتيكم من المغرب في الطائرة - [01:25:10](#)

نحتاج ثمان ساعات في الطائرة تخيل انت كان محتاج هداك الإنسان في ذلك الزمان ليصل. وثم الأندلس الى الأندلس تحتاج ساعتين او ساعة ونصف اخرى. يعني عشر ساعات الطائرة مثلا - [01:25:32](#)

هذا خصو عشرة اشهر والطريق مرخوف واللصوص والبحار وامور كثيرة. ووصل الى ابي الخير الاشبيلي هذا فمدحه فاعطاه عطاء نجران فتذكر بنت عمته بنت عمه التي كان يظن انه سيأتيها - [01:25:49](#)

بالظفر وبتزوجها وتقر اعينهما لكن المسكين رأى انه حيل بينه وبين ما يشتهي وهذا الشيء النذر ربما لا يكفيه ليعود فرجع الى الخان الذي كان فيه ومن شدة وكتب هذه العينية ومن شدة غمه - [01:26:13](#)

مات المسكين بعد بعد ايام تذكره ذلك الامير وانما كان هو صنع به ذلك امتحانا له فلما تفقده بحثوا عليه فوجدوه في ذلك الخان قد مات وفي رأسه وعند رأسه رقعة كتب عليها تلك القصيدة - [01:26:34](#)

قولوا فيها لا تعزليه فإن العدل يولعه قد قلت قولوا ولكن ليس يسمع جاوزتي في نصحه حدا اضر به من حيث قدرت ان النصح ينفعه تستعملي الرق في تأنيبه بدلا من عنفه فهو مضم القلب موجهه - [01:26:54](#)

قل اذا الزمان اراه في الرحيل غنى ولو الى السند اضحى وهو يسمعه وما مجاهدة الانسان موصلة رزقا ولا دعة الانسان تمنعه قد قسم الله بين الخلق رزقهم ولم يخلق الله من خلق يضيعه - [01:27:17](#)

لكنهم كلفوا حرصا فلست ترى مسترزقا وسوى الغايات تقنعه والحرص في الرزق والارزاق قد قسمت بغى الا ان بغى المرء يصصره يقول عن بنت عمه تلك استودع الله في بغداد لي قمرا - [01:27:44](#)

الى ان يقول ودعته وبودي لو يودعني صفو الحياة واني لا اودعه ومسكين ودعه ومات الله المستعان لو نقلوا كسرنا من هذه نشك ان نخشع فنبكي تفضل تفضل كم شجاع لم ينل منها المناق وجباننا لغايات الامل. نعم بانه هذا كله بالارزاق. كم شجاع - [01:28:05](#)

لم ينل فيها المني لم لم يدرك مناه وجبان نال غايات الامل اه هذا كله يبيد لك ان هذا الرزق شيء مقسوم شيء مكتوب شيء مكتوب اطلبه بالذي اذن الله فيه واسترزق الله واطلب ما في خزائنه على الوجه الذي يرضيه ولا تسترذل - [01:28:40](#)

لاحد ليعطيك ما لم يكتب الله لك ان لم يكن كتبه لك وان كان كتبه لك فسيأتيك بعزة نفس وصيانة ماء وجه اذا عقلت هذا كنت مرتاحا وعشت مرتاحا تترك الحيلة فيها والتائب. انما الحيلة في ترك الحيل. فهيا فاء - [01:29:06](#)

التي يكون ما بعدها نتيجة لما قبلها. اذا فهمت هذا الذي قدمته لك فاتركي الحيلة هذا الاحتيال للرزق ويجب ان افعل كذا واذهب الى هنا وهذا السلعة الان آآ رخيصة ها هنا وتباع هنا كما نرى - [01:29:31](#)

الان الشيء الفلاني مثلا نحن عندنا في عندما يأتي الاضحى. هذا عيد الاضحى عندنا نحتفل له في المغرب احتفاء عظيما ترى يعني المدن تتغير تترد ترابها تراب ترى موج الناس فيها موجا بسبب العيد ونحن نسميه العيد الكبير عيد الاضحى هذا - [01:29:48](#)

وقبل العيد باسبوع وعشرة ايام تنصب اسواق في المدن والبيوت التي في تحتها كراجات تملأ بالكباش ويعني شيء اذا جعلت اصحاب الأكباش اصحاب الأغنام تراهم يكلم احد الآخر هذا في الرباط والآن واحد يبيع في الدار البيضاء والآخر يبيع مراكش. عندك

الكبش الآن. كايين في السوق الآن عندكم. فيأخذ اكباشه في هذا ويذهب الى هنا. هذه الحيلة - [01:30:13](#)

ربما اذا وصلت انت الى ذلك السوق في تلك المدينة سقط ذلك السوق ورجع الذي تركته اعلى وهذا يقع كثيرا لذلك الشيخ يقول لك فاترك الحيلة فيها والتأيد تهوينا انما الحيلة في ترك الحيل - [01:30:46](#)

وفهموا هذا على وجهه بارك الله فيكم يعني الحيلة في الحرص عليها هذا الذي لا ينبغي له لان حرصك لا يزيد في رزقك كما قلت لك تطلب كما بالذي اذن الله بالذي اذن لك فيه عن الوجه الذي اذن لك انتم تعلمون ان - [01:31:02](#)

هذا الاحتيال لا ينفعك في امثال الناس. مثلاً عندنا في المغرب مثلاً يقولون اه خدم يا التعس للناس خدم اعمل يا التعس للناس لانك تتعب فيه ثم تموت ويرثه واحد نايم ما تعب تعبك ولا اخذ ولا فعل فعلك. يعني هذا مقصود فاترك الحيلة فيها والتأييد - [01:31:25](#)
انما الحيلة في ترك الحيل لا في ترك اتخاذ اسباب بلوغ الرزق. نعم ان يكفن لن تفني مما توفر. فرماه الله منه بالشلل. طيب هذه وصية اخرى ومن جملة الوصايا التي يقول لك - [01:31:54](#)

يا اي بنا يسمع وصاياه اي كف لم تفد مما تفد فهي كف حقيقة بان يدعوا الداعون عليها بان ترمى بالشلل الا تتحرك لماذا لانها يد عصت ربها وربها يقول واحسن كما احسن الله اليك - [01:32:12](#)

افت حزت الفائدة قال لماذا لا تفيد غيرك منها كما قال زهير اه من يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغنى عنه ويذمم انت لا انت لا لا تسأل ما يقيم او ذاك - [01:32:39](#)

ما انت بحاجة اليه ما يقوتك ويقوت عيالک. انت تسأل الفضل ولا تعطيه الفضل الفضل العفو ما فضل عن حاجتك وحاجة من تسأل عنهم ولكنك تمنع اي انسان انت؟ انت انسان غير موفق - [01:33:01](#)

وستكثر حسرتك ستطول حسرتك يوم الموقف لانك ترى انكم انك كنت قادرا على فعل خير كثير الم تفعل لم تفعل الشيطان يعدكم الفقر ويأمرکم بالفحشاء يخوفك الفقر ان اعطيتها لها فسيأتيك الثاني وان سمع الناس انك تعطي فكيف تفعل عن ذلك؟ هو الافضل ان وترى الان - [01:33:29](#)

النزلات كنت تربح كذا صرت كذا يا ايها الانسان اي فرق بينك وبينه ويمكن انا احتل كتر منك واذكى اكثر منك واكثر منك واعالج فيها الصعاب ولا يصلني هذا الذي يصلك من خير - [01:34:00](#)

تفهم ان هذا الذي اغدق عليك الرزق يفهم انه اكرمك لما جعل حاجة الناس اليك ولم يجعل حاجتك الى الناس فتدفع بالابواب لا تأتي الى الناس ما لو كنت مثل اولئك - [01:34:21](#)

انفت ان يؤتى اليك جعل الله الحاجة حاجة الناس اليك لا تقل اصلي وفصلي ابدانما اصل الفتى ما قد حصل. لا تقل اصلي يا فصلي هذه وصية ايضا استأنفه - [01:34:37](#)

لا تكن ممن يقول انا ابن فلان وانا من ال فلان ونحن كذا ونحن كذا لا هذا لقد قال قلت لكم اذا افتخرت بأباء لهم نسب قلنا صدقت ولكن بنس ما ولدت. اولئك نعم وانما صار لهم ذلك. انما اورثوك هذه الاحدثة التي تتحدث بها - [01:35:01](#)

اهاليهم فليكن لك شعار كما كان لهم انت الان كيف صار لابائك هذه الوجاهة بسبب ما صنعوا اتظن انه تكون لك وجاهته وانت لم تفعل كفعلتي؟ ولم تصنع كصنيعهم ولم - [01:35:25](#)

بسم الله لولا المشقة ساد الناس كلهم تريد ان تسود الجود يفقرو والاقدام قتال هذا هذه حيثية السؤدد اما ان تقول الله ان ابي كان جدي كان اقول لك رحمة الله على ابيك وجدك - [01:35:44](#)

ايوا الفاهم يفهم. نعم انما اصل الفتاة ما قد حصل ما قد حصل عنده هو ما قد حصل من حسن فعالة ذاك اصله. ذاك الذي يحق اله ان يقول انا - [01:36:03](#)

اما انا ابي وجدي مم مم قد يسود المرء من غير اب وبحسن السبك قد يفز غل. الدل وهو رواية صحيحة ايضا. اه الزغل والدغل فساد قد يسود المرء من غير اب - [01:36:21](#)

كيف هذا كيف هذا خير امين اي من غير اب سيده قد يسود الابن الابن قد يصير سيذا وابوه لم يكن سيذا في قومه هذا المقصود من

غير اب اي من غير اب سيد شريف وجيه. ما يقصد من غير اب اي مجهول اب ولا ولد زنا ولا - [01:36:46](#)
المقصود هذا قد يسود المرء من غير اب اي من غير اب سيد لم يورثه ابوه السؤدد لكنه انشأ السؤدد نشأ السؤدد لهؤلاء منه
بسبب ماذا؟ بسبب مقالة انما اصل الفتى ما قد حصل هذا حصل افعالا فساد انما قد يسود المرء من غير اب من غير اب ورثه سؤدا -
[01:37:11](#)

وبحسن السبك قد ينفي الدغل قد ينفي الدغل السبك سمك الذهب اذا الذهاب والفضة هذه هذه والمعادن الكريمة هي في اصلها
احجار او عادية في الأرض مخلوطة بنحاز مخلوطة بتراب مخلوطة بمعادن لا قيمة لها لكن عندما تسهرها وتحسن سبكها -
[01:37:36](#)

نفيت عن هذا غلحا فهي اصلها لم يكن جيدا كان اصلها مخلوطا بفساد ولكن وان كان الاصل غير غير جيد صار فرعه جيدا وهو هذا
الذهب فكذاك اعتبره في البشر - [01:38:03](#)
وبحسن السبك ينفذ غنم من من من المعادن الكريمة مم وكذا الورد من الشوك وما يطلع النرجس الا من بصره. وكذا الورد من الشوك
الورد فرعون للاصل الذي هو الشوك - [01:38:21](#)
والشوك الشوك يعني لا قيمة له لا قدر له لا وجهة له ولكن مع ذلك ما يكون فرعا له ورد جميل المنظر جميل الريح لين الملمس وهو
اصل لشيء ليس مثله - [01:38:45](#)

فانحطاط الاصل خسة الاصل لا يلزم منها خسة الفرع وكذا وكذا النرجس الا البصل النرجس هذا النرجس والنرجس ينبت من بصل
هذا تشمه والبصر ان شممته دمع اتغير من شدة جمال ريحه فالاصل ها هو ولكن شرعه احسن منه فهذا يقرر لك - [01:39:07](#)
ذاك الذي قال لك هو لا تقل اصلي وفصلي لا يلزم من كون اصلك رفيعا ان تكون رفيعا. لا يلزم من كون اصلك وضيعا ان تكون رضيعا.
نعم مع اني احمد الله على نسبي بابي بكر اتصل. هو الان - [01:39:38](#)
يحاط نفسه يقول لك اياك ان تظن اني عندما قلت لك النرجس من البصل والورد من الشوك وكذا تظن اننا اصلي بصل او اصلي شوك
لا على اني احمد الله على نسبه اذ بابي بكر اتصل ونعم ما نسبه هو ان يكون قرشيا تيميا بكريا - [01:39:57](#)
في ابائه ابو بكر رضي الله عنه ومع ذلك هذا فقط لينفي عنه التهمة والظنة وسوء الحديث. ان تتوهم ان آيا ابن اطلت في تقرير هذا
القول اذا انت من لا لا انا لست من اننا سبيل ابي بكر اتصل - [01:40:19](#)
لكن مع ذلك لا اقول انا كذا وجدي ابو بكر وكذا لا انما افعل كما فعلوا. مم قيمة الانسان ما يحسنه اكثر الانسان منه او اقل. وهذا الذي
يأتيك بالسؤدد ويأتيك بالوجهة - [01:40:40](#)

قيمتك وجاهتك هو ما تحسنه فان كنت لا تحسن شيئا من اذا بطأ بك عملك لم يسرع بك نسبك لا ينفك ان تقول انا ابن كذا وانا ابن
كذا انا ابن جلا وطلاع الثنايا اوا انت هل انت ايضا جلى وطلع الثنية ام انت ابنه فقط - [01:41:02](#)
اه كذلك فشبير قيمة الانسان هم يحسنون. وهذا قول لعلي رضي الله عنه كان يقول قيمة المرء قيمة كل امرئ ما يحسنه فان كنت لا
تحسن شيئا فلا قيمة لك عنده - [01:41:27](#)

وما تحسنه فذاك قيمتك اكثر منه استكثر منه او استقل مم نعم الامرين فقروا وغنى واكسب الفلس وحاسب من بطل اكرم الامرين
فقرا وغنا اكرمهما اكرم الفقر لان اظهاره فيه اظهار الاعتراض على قضاء الله - [01:41:46](#)
وفيه التعرض لمسألة هؤلاء الذين تسألهم باظهار فقرك لهم فاکتم فقرك تعفف يحسبهم الجاهلون اغنياء من التعفف بسبب التعفف
ومن يستغني يغنيه الله مستغني تعفف لا تظهر الفقر السلام عليكم كيف الحال فقط تحتاج ان يسألك انسان كيف حالك؟ والله الحال
ما شاء الله الاولاد ترى الان المدرسة - [01:42:16](#)

ايه او سير الامس كذا يندم الانسان ان سألك كيف حالك فلتتفعل وليس يجمل بك ثم لا يبلغك الا ما كتب الله لك ولا تظهر الغنى بطرا
به على عباد الله - [01:42:48](#)
لكن ان اظهرته على وجه ان يعرف الناس غناك ليقصدوك فهذا ممثّل لقول ربنا واما بنعمة ربك فحدث لماذا تحدث بالنعمة؟ ليعرف

انك ممن عندهم نعمة فيقصدك فيقصدك من لا نعمة عنده - [01:43:11](#)

اذا حدثت اذا اظهرت الغنى لهذا فنعم اذا اظهرته ليقال مم فبئس ما صنعت الى هذين اكسب الفلسفة وحاسب من بطل. اكسبي

الفالس. الفالس هي هذه ما لا قدر له من المال - [01:43:36](#)

الذي له قدر هو الدنانير والدرهم. الدنانير من الذهب والدرهم والفضة. فما كان من نحاس ومن غيره تسميه العرب فلوسا فلوس منها

يقال يقول افلس الرجل معنى افلس؟ اي صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دراهم ودنانير صار ذا فلوس - [01:43:59](#)

مم ولكن يقول لك مع ذلك انت كسب الفلاس. لا تكن يعني كن حريصا لا تكن بالطاعن لا تكن فارغا لا تكن مبذرا فالفلاس الى الفلاس

درهم والدرهم الى درهم دينار والعرب تقول الذود الى ذود الابل. هم نعم - [01:44:21](#)

فيأمره بالجد. نعم والزرع جدلا وكذا وجدانيا والدريع جدا جد العظمة هو لا يريد ان يدرع العظمة ويريد ان يزدري على الجد اجتهاد

مم والدريع جدا وكذا واجتنب صحبة الحمقاوى اردى من خلل - [01:44:44](#)

يقول له والدارع جدا اد درع الرجل اذا لبس ذراعه مم انت ليكن درعك الجد لتبلغ الذي يريد لك بلوغه للدرع الجد والدريع الكد العمل

زيد كيداري على جدا وكذا - [01:45:08](#)

واجتنب صحبة فليتخذ هذا درعا لا تتخذه قالك هو في اول الكلام ما ابعد الخير على اهل الكسل. قد كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يستعيز بالله من الكسل - [01:45:36](#)

اعوذ بك من اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن الى اخره فإذا تركت الكسل ادرعت الجد باجتهاد هو كأن به ينظر

الى احوال المتقدمين الان عندما يسير جابر بن عبدالله رضي الله عنهما الى عبدالله بن انيس مسيرة شهر - [01:45:52](#)

في طلب حديث واحد اي جد واجتهاد اعظم من هذا حديث واحد يجابر في المدينة وعبد الله بن انوس في الشام ويركب اليه شهرا

ليش لحديث واحد انتظر حتى يكون عندك خمسمية الف حديث تسأله آ الرحلة طويلة - [01:46:24](#)

هاتي سؤال قلت له مرة الان يعقد درس في الاربعين النووية تحتاج انت فقط تقطع الطريق. ولا تأتي هذا كيمشي جهر هذا وصلوا

الى يعني كيف تصل هذه الامة الامية - [01:46:45](#)

امة امية ما عندها علوم علومها هذه الامة هو التاريخ والادب والانساب والشيء والقيافة وشيء من الضوابط الفقهية القتل ان فهي

القتل الدية على العاقلة اشياء بقيت هذا علم هذه الامة الامية - [01:47:03](#)

بعد مدة قليلة تفتح في العلوم الفتوح تفتق فيها الفتوق كيف؟ لماذا الجهد الجيب الذي لا نظير واش تخيل نتا تخيل تمشي شهرا

لتسأل عن حديث واحد لما انا اظن انه ليس يوجد في زمننا هذا من يفعل مثل هذا - [01:47:26](#)

والآن نكاد نجزي من الآن مع الإنترنت هذا اجزيم كانت كنت اظن قبل الإنترنت من الآن يكفي وانت في مقعدك مع شيء غريب انا قلت

لكم مرة اه اه الشريف الادريسي - [01:47:55](#)

العالم الجغرافي المغربي المشهور الذي له الكتاب المشهور جدا في وصف الأرض الذي سماه نزهة المشتاق في اختراق الافاق هذا

يصف قنطرة بنيت في القرن الاول في الاندلس يصف القنطرة - [01:48:15](#)

لو قلنا لاحدكم الان صف لنا القنطرة الفلانية او الطريق الفلاني. سيقول هو طريق طويل تعني من كذا وعرضه ثلاثين متر اربعين متر

في هذه الحدود وهو هنا الطريق هذه كذا تدرون - [01:48:36](#)

هذا كيفكر القنطرة يقول لك عرضها كذا وكذا من الاشجار يزرعها لا يقول بين عشرين ثلاثين متر هذا كذا فرق نتا كذا عشرة امتار كلها

ما عندك لها قيمة يذكرني هذا بواحد - [01:48:54](#)

المانى يواعد رجلا منا فكالبة الموعد قال الرابعة الرابعة والنصف. فقال له الألماني سالتني مرتين. ونصف هذا كان في الناس اولين

يزرعها يقول لك ذرعها كذا وكذا من الاشجار اه في لها جوانب تعلو تصل القامة - [01:49:16](#)

اه مستواها عن النهر في الجزر كذا وكذا من اشبه. في المد كذا وكذا من اشباع فيها كذا وكذا عدد كذا الاقواس كل قوس استدارته

كذا وكذا من الاشجار. اقول هذه قنطرة. تتعب نفسك هذا الاتعاب العظيم في وصف - [01:49:44](#)

بقنطرة وتدرع بان هذه الذهنية العلمية يصف قنطرة يصف برجاً يصف منارة يصف الدنيا يصفها بهذه الذهنية. لا يقول ما هذا شئت في هذه الطريق عشرين ثلاثين وهذا الشيء للذهب - [01:50:04](#)

اهذا الذي يحتاج وصف؟ لا هذه ذهنية علمية غير منتقاة كل شيء ينبغي ان يكون بالإتقان ولهذا قال الفقهاء فيما يقعدونه من القواعد القدرة على اليقين تمنع من الشك انت قادر على اليقين. لماذا تعمل بشق - [01:50:20](#)

ماذا تقدم العلم لهذا علموه ابن البناء المراكشي فقيه وقارئاً لرواية نافعة عن طريق ورش وقانون ومن اعلام التوثيق وشاعر واديب ودرس كتاب ولم يعرف بشيء من هذا البنية المراكشي العددي عرف بالعدد بعلم الرياضيات - [01:50:40](#)

بالجبر والمقابلة وافقه الآن نتا يقولك يجي الإنسان يسألني يتعجب اذا سمعني اتكلم بالفرنسية كيف نتايا هاد النوع من البشر لا الا قال باش تكلم الفرنسية والآن انا اتصور اني لما قلت لكم سيخلق هذا ايضا بعض الكلام من جهة اخرى - [01:51:04](#)
لماذا هؤلاء كان هكذا كان الناس هذا ابن البنية من يتحدث عنه في باب الرياضيات من يتحدث عنه العرب يتحدث عنه اهل الرياضيات من العجم ولا لونض يتكلمون عن ابن البناء المراكشي الذي ولد في قاعة بن نايط. هذه قاعة بنايظ حومة صغيرة في مدينة قديم مراكش. لو اتيت الى بعض من يعيش فيها الآن وقلت - [01:51:26](#)

اي بناء البناء الفلاني يظن انه البناء الذي يبني فين هي العلمية؟ الجد الجد الجبرتي هذا المؤرخ المشهور يصنع اشياء لا يفهم الناس وما تيصنع نابوليون في حملته على فرنسا القضية يعني الشيخ مجتهد نعم هو يكتب في تاريخ الاعتداء على - [01:51:55](#)
ابتداء فرنسا على مصر ويكتب كتابه في التاريخ الكبير ويكتب التاريخ الصغير الذي يؤرخ لحملة نابوليون على فرنسا سماه مظاهر التقديس في زوال دولة الفرنسيين ومع ذلك يشتغل ويصنع عجيب انت تقول لي لا انا جسمي يحتاج ثمانى ساعات النوم -

[01:52:26](#)

في كل يوم. طيب جسمك يحتاج كم من ساعات الاكل؟ وبعد ذلك كم من ساعة المرح والقهوة والشاي لو طيل اليوم فيه ربعة وعشرين ساعة تحتاج نتا يوم فيه ستة وتسعين ساعة لتدرس هذا لم يخلق الله هذا اليوم الذي فيه ستة وتسعين ساعة تفضل -

[01:52:46](#)

واجتنب صحبة الحمقى. اه وهذه قضية اخرى اياك اياك الاحمق واجتنب صحبة الحمقى وارباب وارباب الخل اياك اجعله كالطاعون اذا كان في جهة لا ترد عليها لماذا؟ لان الاول يقول لكل داء دواء يستطب به الا الحمافة اعيت من يداويها - [01:53:04](#)
فنجعله صاحباً وقد كانوا يقولون عدو صديق احمق اشد ضرراً عليك من عدو حازم فاجتنب صحبة الحمقى وباب الخل نعم بين تبذير وبخل وتبت وكلا هذين ان دام قتلت بين التبذير - [01:53:31](#)

المنهي عنه قال ربنا سبحانه ولا تبذر التبذيرا والبخل المنهي عنه ايضا الذي يقول فيه ربنا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك بين هذين رتبته وهي الاقتصاد وهي الوسط وهي - [01:54:01](#)

الذي يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم كلمه لسعد اه الثلث والثلث كثير لكن لا بأس ولذلك ابن عباس يقول وددت ان الناس خفضوا من الثلث لان النبي صلى الله عليه وسلم قال والثلث الكثير - [01:54:23](#)

فتكون جامعا بين البذل وبين الابقاء لمن اه تلزمك نفقتهم هذه القاعدة العامة لكن هذه القاعدة قاعدة الجماهير التي تحمل على الوسط السواء ولا يمنع هذا من الارتقاءات بعض الانواع من البشر - [01:54:38](#)

يصير الوسط عندهم هو الذي كان طرفا عند غيرهم النبي صلى الله عليه وسلم منع سعدا من ان يتصدق بماله كله. لكنه قبل ذلك من ابي بكر ابو بكر رضي الله عنه تصدق ببنة كله مرتين - [01:55:06](#)

قبل من عمر ان يتصدق بنصف ماله هذا الوسط بالنسبة لعمر ان يتصدق بالرسول عليه هذا الوسط بالنسبة لابي بكر ابو بكر لما تصدق بماله كله لا يعد مبذرا هذا هذه مرتبة ابي بكر هذا مقام ابي بكر - [01:55:27](#)

فديننا هذا الجميل فيه انه يشرع للجماهير يحملهم على الوسط لكنه لا يمنع الارتقاءات عندما يبلغون هذه المقامات ها هو قال منع ان يقوم قال قوموا نم. هم؟ قم ونم - [01:55:49](#)

عثمان رضي الله عنه كان يقوم ولا ينام كان يقوم الليل لا ينام وكثير من العلماء يقوم الليل كله اليسوا يعرفون هذا هذه هذه المراتب قم ونم تناسب جماهير الناس لان حملهم على التصديق بكل المال حملهم على القيم الغير نوم هذا حمل على المشقة للجمهور -

01:56:09

لكن من الناس من صار يلتذ بالقيام يرى نفسه مغبونا اذا نام. وان النوم يكفيه بعد يعني في نومة قائلة الضحى هذه كافية كافية له مما يكفيك انت في الثمان ساعات - 01:56:33

تكفيه فلماذا يحرم نفسه من هذه القضية قبل النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ما لم يقبله من سعد سعد تشجيع الجماهير ابو بكر تشريع اصحاب الارتقاء اه فلهذا تفهمون - 01:56:53

قال هو بين اه ان بين البخل والزهد رتبة وكلا هذان ان زاد قتل الجماهير اذا زاد هذا الاملاق اذا زاد قتل الجماهير. النبي صلى الله عليه وسلم يمر الهلال يجيء الهلال والهلال والهلال ولم يشب في بيته نار - 01:57:12

من يقدر على وليقترب تقول عائشة الاسودان التمر والماء كم مدة؟ ثلاثة اشهر التمر ماء واذا جاء تمر الماء سرية ابي عبيدة لما نفذ الزاد يقتسمون التمرة في اليوم. واش تمر؟ اقساموا يا تمر في اليوم. فقال هذا - 01:57:37

وما تغني التمرة؟ قال لقد وجدنا فقدها يوم فقدانها لما حتى لما لم نجد التمرة كنا كنا نعرف الذي تغني تلك التمرة لما كانت عندنا انت صوم وافطر انت مالك يروي عن كثير من اهل المدينة من علمائها انهم كانوا لا يرون بأسا بصوم الدهر - 01:58:01

طبعاً صوم الدهر ونحن المالكية عندنا ان صوم الدهر هذا ليس مكروها بشرط ونحمل احاديث الكراهة لا صام من صام الدهر على مدھري بما في ذلك الايام التي لا يجوز صيامها - 01:58:28

اما اذا افطر المرء الايام التي يجب عليه فطرها وصام غير ذلك فلا مانع. اقول ومالك يسأل عن صيام الدهر. ما معنى يسأل عن صيام؟ يعني في المدينة في زمن ما لك من يصوم الدهر - 01:58:44

قلت له مرة لما وصلت لهذا الحديث موطأ قلت نحن نسأل نسأل عن افطار الذهب هذه تعطيكم آآ وصف اهل المدينة في زمان ما لك يعني هذه كتب النوازل والفتاوى يستفيد منها صنفان من الناس. صنف العلماء - 01:58:59

والفقهاء ويستفيد منها الدارسون للتاريخ ولاحوال اجتماع الناس يرون يستنبطون منها عندما يرون اسئلة الناس عن اي شيء كثرة اللي يسألون عن الطلاق ويسألون عن كذا يفهمون ان المجتمع كثر فيه هذا الداء - 01:59:18

الان عندما ترى مالكا يسأل في وقته عن صيام الدهر تفهم كيف كان الناس زمانه وطيب هؤلاء المدينة مجتمع الحديث في المدينة هذا المحدثون في المدينة ما بلغهم هذه الاحاديث - 01:59:36

لكن القصد انهم فهموا ان هذه الان اصحاب الارتقاءات كلا هذين ان زاد قتل الجماهير ولكن الارتقاءات من شاء فليقترب الى ربه جهده عثمان رضي الله عنه كان يلام بكثرة البذل - 01:59:53

وقال لهم ان الفرس اذا بلغ رأس المشراع بذل كل الذي عنده الان في السباق اذا كان هذا المضمار طويلا فان الفرس يعني صاحبه آآ يحتاط له لكن اذا دنا دنت النهاية ماذا يفعل - 02:00:11

يخرج عنده منه الذي فيه قالت عثمان رضي الله عنه فإذا الفرس هذا بلغ رأس المجري اخره فانه يبذل ما عنده وانا ايضا بلغت رأس المجري عطيه عطيه طيب يا عثمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 02:00:40

الجماهير هو يعد نفسه الان فوق هذا هذا الذي ينبغي هو ينبغي ان يتقرب به الى ربه وهي كتفهمو هذا الذي يقول قيل له لو ادخرت من ما لك لابنائك - 02:00:57

قال لهم تلك الكلمة الجميلة جدا ادخرت مالي لنفسي عند ربي ادخرت ربي لابنائي نسأل الله سبحانه ان يسلك بنا سبلهم الحمد لله رب العالمين - 02:01:13